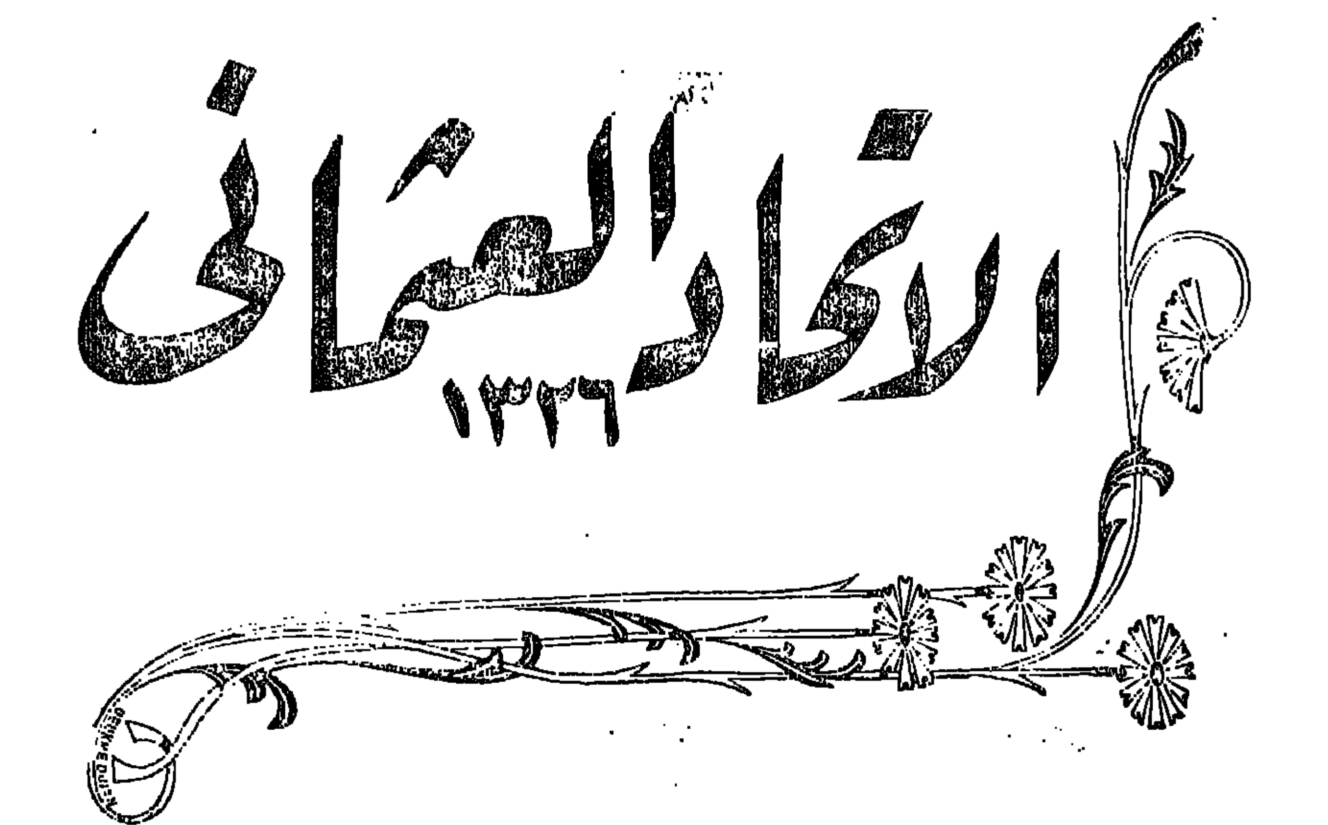


قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة مجيديات
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات
باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد ٣٩٣ — الثلاثا ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٢٧ — و ٢٢ كانون اول ش سنة ٣٢٥ — و ٤ كانون الثاني غ سنة ٩١٠ — السنة الثانية

الملاحة في دجلة والفرات

او مسالة لنش

رغب الينا غير واحد من القراء ان نزيدهم بياناً عن حقيقة مسالة الملاحة في دجلة والفرات المعروفة بمسألة لنش التي هي السبب الاكبر لاستقالة الصدر الاعظم حسين حلمي باشا فنقول :

انه بعد ما اعلن الدستور العثماني طلبت شركة لنش الانكليزية التي تسير ثلاث بواخر لها في مياه دجلة والفرات ان تضم اليها شركة الحكومة العثمانية التي لها ١٢ مركباً تسير فيها وان يجعل نصف اسهم الشركة الجديدة بيد الانكليز والنصف الاخر للحكومة العثمانية ولا يخفى ما في هذا من الغبن والاجحاف . ففازت شركة لنش بمرامها وقام نواب البلاد العربية يحتجون ويقيمون الادلة الناصعة على صحة احتجاجهم ويطلبون استيضاح الوزارة عن ذلك

وخلاصة الاتفاق الجديد الذي وقع بين شركة لنش والحكومة العثمانية جلاها الصدر الاعظم في اجابته عن الاستيضاح الذي طلب من الوزارة فقال انه لا يحتوي على مادة ما تمنع الزوارق او المراكب الشراعية او مراكب الافراد من حق الملاحة وزد على ذلك ان الشركة ستجعل الاماكن غير الصالحة للملاحة صالحة لها وان جميع عمالها عدا الفنيين منهم يكونون عثمانيين لشركة التي بدلت بشركة عثمانية خاضعة للنظامات العثمانية ثم ان زمن امتيازها سيكون ٣٧ سنة على الاقل و٧٥ سنة على الاطول . فالوزارة لم تهمل مصلحة البلاد بهذا الانضمام وذلك الاتفاق بل ان النفع فيها ظاهر مادياً وادبياً

اما مسألة اعطاء الامتيازات فقد اسهب في الكلام عليها امام النواب فقال ان المادة ١١٨ من القانون الاساسي لا توجب على الوزارة عرض مشروعات طلب الامتيازات على المجلس فكل المشروعات العمومية من حقوق السلطة التنفيذية

ثم تناوب النواب على منبر الخطابة فاظهروا من الحماسة وشدة المعارضة وقوة الحجة ما يحقق ثقة الامة بتفانيهم في خدمتها . وظهرت الاحزاب في المجلس باتم مظاهرها . وكان لشوكت باشا مبعوث بغداد وطالب بك مبعوث البصرة القدح المعلى في الاحتجاج وانتهت جلسة يوم ١٣ الماضي بتلاوة تقرير فرقة الاتحاد التي هي ساعد الوزارة وغيره فصادق المجلس عليه بالغالبية ١٦٨ صوتاً ضد ثمانية اصوات وامتنع ٦٦ نائباً عن التصويت فكان الفوز للوزارة وعليه تم ذلك الانضمام والاتفاق

ولكن يظهر ان الانتقاد على الصدر الاعظم في هذه المسالة اثر في نفسه فآثر الاستعفاء على البقاء

هذا وقد ارسل مكاتب الطان في الاستانة الى جريدته يقول : قيد انباء القنصليات في بغداد ان قد عقد اجتماع كبير للاحتجاج على منح الملاحة في دجلة والفرات لشركة لنش الانكليزية . وقد احتل الاهالي مكتب التلغراف مدة ثلاث ساعات وطلبوا مفاوضة الصدر الاعظم رأساً مصرحين بانهم لا يقبلون مطلقاً ترك اراضي بغداد في ايدي الانكليز وقد رفض الصدر الاعظم مفاوضتهم رأساً لكنه بعد عقد مجلس الوكلاء ارسل تلغرافاً يسكن فيه روع الاهالي ويقول لهم ان مصالح بلادهم مستصانة من كل تعد

وتلقت برلينر تاجبلاط من الاستانة انه في احدى الحفلات التي اقيمت في القصر السلطاني تقدم مبعوث بغداد من جلالة السلطان ليتلو عليه تلغرافاً ورد عليه من مشيخة يستقدمونه اليهم لانهم مدلواعن تأييد الحكم النيابي . واذا صح الخبر الذي روته الجريدة الالمانية يكون فيه دليل يؤيد احتجاج الاهالي على امتيازات الملاحة في شط العرب

المسألة الالبانية

تلغط الصحف في مسألة سموها (مسألة الالبان) واكثرت من الخوض في الاجتماعات التي عقدها وجهاء الالبان ونوابهم عند رشيد عاكف باشا وخليل باشا (والي بيروت الاسبق) وفريد باشا (الصدر الاسبق) والتي اشرنا اليها في عدد سابق من الاتحاد واجمعت على ان الغاية من الاجتماعات تسهيل اعمال الحكومة في توطيد دعائم الامن في ولايات اشقودره ويانيه وقوصوه ومناستر وسلانيك وصيانة الدستور من كل طارئة وكارثة وافتتحوا لذلك اكتتاباً بلغ المجموع فيه لاول مرة سبعماية ليرة . غير ان الطبقة المتنورة من الالبان يزعمون ان لهم حقوقاً لا تنطبق على المبدأ الاتحادي فهم يتداخلون في شئون الحكومة وينصحون ويشيرون ويرفضون من النظامات ما لا يرضون حتى انه ذهب وفد منهم منذ ايام الى الباب العالي وطلبوا من ناظر الداخلية ايقاف الحملة العسكرية التي يقوم بها في البانيا جاويد باشا وطلبوا ايضاً اخراجه من بلادهم وذهب وفد آخر الى الصدارة العظمى واعلن الحكومة ان فريقاً من الالبانيين سيطوفون البلاد الالبانية للعمل على تسكين الخواطر وانهم منذ الآن يتعهدون باستتباب الامن والنظام

وارسلت الاندية الالبانية في الروملي والاستانة مذكرة الى نظارة الداخلية تعرب فيها رسمياً عن الاقتراحات الآتية

١ : اشتراط معرفة اللغة الالبانية في كل موظف يرسل الى البانيا

٢ : اصدار عفو عام

٣ : انشاء مدرسة حربية خاصة بالالبانيين

٤ : توزيع الضرائب والرسوم حسب الاحوال المحلية

٥ : اعفاء الاهالي من كل الضرائب المتأخرة

لا تشعر بها الناس

ان هذا الرجل ومن على شاكلته لجدير بالثناء واردف اسمه بكلمات التعظيم والتبجيل لا لقيامه بفرض في ذمته حيث ان هذا مما لا يشكر عليه بل لقيامه به ضمن وسط كاد ان يكون ذلك الفرض الذي هو احد اركان الدين عند كل الطوائف نسياً منسياً

(سادسها) استعمال اللغة العربية في المحاكم والمعاملات لعدم وقوف الاهالي على اللغة الرسمية وانتقاء المأمورين الذين يعرفون العربية من اي جنس كانوا اذ المقصود تفاهم المخاطبين لتأمين الحقوق وهذا الامر نعلم انه ليس في امكان الوالي اجراؤه غير انه ينال اذا اهتم له واعار الطالبين به اذناً صاغية ريثما يتعلم الشعب اللغة الرسمية اذ ان استعمال لغة في سياسة قوم ما لا يكون الا بعد انتشارها بينهم

(سابعها) تأليف شركة من الاهالي لجر ماء للشرب من العاصي بقساطل حديدية بعد تصفيتها فان الماء هنا يطيب في الشتاء ويأسن في الصيف فتنتشر الاوبئة والامراض وايضاً فان معظم الدور خالية من الماء وان كان فيها بئر فان ماءه يكون آجناً

هذا ما استحسن بسطه وقد اوضحته آملا ان يصادف من والينا الفاضل عناية والتفاتاً يحمله على العمل لتنطلق الالسنة قبل بنيها بشكره والثناء عليه ويخلد له التاريخ ذكراً لا تمحوه كر العصور وتعاقب السنين وليس ذلك على اولياء الامر بعسير

«سليم هاشم»

المدير المسئول — احمد حسن طباره

ويظهر ان هنالك مطالب اخرى سيقدمونها قريباً ويطلبون اجابتها مزيجاً ومعها يكن من الامر فالحكومة غير قابلة بتداخل الاندية السياسية الالبانية في شؤون تتعلق بالسلطة المدنية · وهي لم تجب حتى الآن على مذكرة هذه الاندية لان مافيها من المطالب يعد منافياً لروح الدستور القاضي بالمساواة بين جميع العناصر والا لو نهجت الحكومة هذه الطريق لفتحت الباب واسعاً تطالب كل الطوائف والجنسيات فيفضي الامر الى وضع قوانين وانظامات مناسبة بكل ولاية فتنتفض الكافة ويسوء المصير

وكذلك قررت الحكومة ابقاء جاويد باشا وجنوده سيفاً مصلتاً فوق رؤوس من تحدثه نفسه بالثورة والتمرد · اما بخصوص العفو العام فلا تمانع الحكومة في اصداره بشرط ان يعود العصاة الى الطاعة · ولا يجوز لعاقل ان يلوم الحكومة على ماهي فاعلة

اصلاح اليمن

رأي اثنين من اشرافها في الاصلاح

ان اصلاح اليمن يتوقف على ثلاثة امور

اولاً : ان يرفع « القانون » الوضعي عن اهل اليمن بالكلية وان تقام الشريعة المطهرة بتمامها ويكون ذلك بتعيين نائب عن كل مركز من علماء اليمن ينتخبه الاهالي ثم يتكون من هؤلاء النواب مجالس ادارة ويسمي هذا المجلس مجلس التمييز فيقرر هذا المجلس المنشورات والاوامر الى الولايات وتكون الولايات ملزمة بالعمل بها

ثانياً : ان يعين الاشراف والاعيان ورؤساء العرب وذوو العشائر في المأموريات اللائقة بهم مثل المديريات والقائمقامات وتعيين معاشات لهم اذ ان ذلك يدعو ايضاً الى الاتفاق والوئام وانصراف الهمم الى العمل وما فيه المصلحة بدل انصرافها الآن الى المشاكل وحمل الاضطرابات · وهو ايضاً يثبت للاهالي ان الدستور سوّى بين الناس واعطاهم حقوقهم · لاسقوط نفوذ الحكومة كان من الاهالي ويجدوا انها لا تصيخ لشكواهم ولا تعيرها ادنى التفات وهي دائماً تفضل الغير على اهل البلاد الذين هم اولى بخيرات بلادهم

ثالثاً : يكون توظيف الملكيين في الملكية والشرعية في اطراف البلاد ويكون لكل مأمور مدة معلومة حتى اذا مضت مدة واحد تعين محله آخر

هذا واننا نرفع اجل الشكر لاولياء الامور على مشروع سكة الحديد في البلاد اليمنية اذ ان ذلك يدعو الى ازدياد العمران ويزيل الهمجية والتوحش ويبيد العصيان الذي يقوم من آن لآخر في بعض الاطراف

محمود شوكت باشا

والجمعية

نشرت جريدة شوراي امت تحت هذا العنوان مقالة رأينا ان نلخص ماجاء فيها على سبيل العلم بالشيء ولا الجهل به قالت

ان مخابري الصحافة الاوربية اكثروا الكلام من عدة اسابيع في خطاب محمود شوكت باشا الذي حث فيه ضباط الجيش على الانسحاب من جمعية الاتحاد والترقي وعدم الاشتغال بالسياسة وارادوا باكتبوه ان يبينوا للرأي العام الاوربي بان ما عمله الباشا المشار اليه كان عن وطنية صحيحة وفكرة صائبة

ولقد جاء الوقت اليوم ان نبين الحقيقة التي اردنا اهمالها وتتلخص في قولي : ان ما عمله محمود شوكت باشا لم ينظر فيه الى خدمة الوطن والجيش بمقدار ماتوخي فيه خدمة ذاته وتقوية نفوذه المطلق بتضعيف جمعية الاتحاد والترقي وذلك بسلخه عنها الناشئة العسكرية والشبيبة الراقية من الجيش اذ المعلوم ان الباشا المشار اليه منضم الى فونكدر كوالتز باشا وكلي امبراطور المانيا في العاصمة واراد ان يسحق نفوذ الجمعية ليبقى هو والنفوذ الالماني مالكين زمام امور السلطنة غير ان هذه السلطة العسكرية المطلقة لم تكن لتنعقد بمقاومة فتيان الضباط لها وقد استعفى عشرة منهم من الجيش للبقاء داخلين في جمعية الاتحاد والترقي وسيتبعهم مائة ضابط آخرون في طلب الاستقالة بالرغم عن الخطة المحضة على هؤلاء بصرف النظر عن اعتمادهم خشية الحاقه خللا مما بالنظام العسكري

ومهما يكن من الامر فاننا امام موقف حرج يهم الجمعية تخليص البلاد منه والقاء مسئولية كل خلل يلحق بصفوف الجيش على الجنرال الالماني والمتشيعين له (المؤيد)

معاملات الانتقال

بعثت نظارة الدفتر الخاقاني برقيم الى نظارة الداخلية وعممته هذه الى جميع الولايات وهذا تعريبه :

بينا كانت مدة السنة التي عينت ... الاجراء معاملات الانتقال بالاخرج توفيقاً للمادة المخصوصة من نظام تنسيق وتشكيل ادارات الدفتر الخاقاني في الولايات الشاهانية على وشك الانتهاء قرر اخيراً مجلس المبعوثان تمديدها ايضاً سنة واحدة اعتباراً من تاريخ انقضائها حباً بتنظيم واكمال قيود التصرف واجراء معاملات انتقال الاراضي والاملاك وربما ماكان منها بدون سند بسندات وتمرين احتياج من كان من اصحابها يروم الاستقراض من البنك الزراعي او يرغب بفراغها للغير وقد شمل هذا التمديد رسوم الاملاك الجاري التصرف بها بدون سندات، وعليه كان من اللازم المحافظة على معاملات الانتقال والتصرف من كل شائبة لكنه فهم من بعض الاشعارات المحلية ان ائمة ومختاري القرى اذا لم يأخذوا الاجرة التي يعينونها لا يختمون العلم وخبرات والشهادات التي لا بد من تنظيمها من طرفهم لاجراء المعاملات السابقة ومعاملات الفراغ وبذلك يلحقون الضرر بفقراء الاهالي ويضيقون عليهم ولما كان التعامل القديم واحكام تعليمات بعرفة المخرج المخصوص يقضيان بان لا يؤخذ اكثر من خمسة غروش عن كل علم وخبر وكل شهادة فينبغي استكمال الاسباب لمنع الائمة والمختارين من التعدي لطلب اكثر من خمسة قروش من اصحاب المعاملات لاجل تنظيم العلم وخبرات واوراق الشهادات

اعانة الاسطول

في طرابلس

مابلغ الطرابلسيين خبر تقديم امراء وضباط الجيش العثماني المظفر بعض معاشاتهم اعانة لتعزيز الاسطول الا وحركتهم الحمية العثمانية وعزتهم الغيرة الوطنية فتجمع منهم الالوف يوم السبت الغابر في احدى باحات التل تجاه دار الجمعية ... متصرف اللواء ... كل من عبد اللطيف افندي ... افندي الادهمي ... عن الامين ... من المعالي ... اخواننا الطرابلسيين للمسارعة بالاكتتاب في اعانة الاسطول العثماني كان الجمع يقابل كل جملة من كلام الخطباء بالهتاف والتصفيق وتحمس ... ونعتم المتصرف الاجتماع بكلام ... شعوره العثماني مما دل على عظيم فضله وحسن ... شكر به الخطباء وطنيتهم واثني على غيرتهم ثناء جميلا كما اثنى على الشعب الطرابلسي لما رأى منه من الحماس الشديد وحب الدولة والتهافت على الاكتتاب وحثهم على المبادرة باعانة الجيش العثماني المظفر وبين لهم فوائد هذا المشروع الحيوي العظيم وعقب ذلك انفض الجمع وكل واحد من الاهالي بانتظار جمع الاعانات ليقدم ما تيسر لديه فحيا الله الطرابلسيين وبارك من محبين للدولة والوطن ميشال شاهوب

حوادث محلية

الوزارة

لم يرد حتى الآن خبر رسمي ولا خصوصي عن تأليف الوزارة الجديدة وانما يستفاد من رواية البرقيات العمومية ان الوزارة قد تألفت لكنها لم تذكر اسماء الوزارة المعينين لما بل قالت ان يحيي افندي قاضي مصر السابق عرجيع الى المشيخة وفي برقيات هافاس الاخيرة ان التبديل في الوزارة سيقتصر على ناظر المعارف وناظر الحربية وناظر البحرية واسند المشيخة الى يحيي افندي ·

المجلس العمومي

الاعضاء الجدد

اجتمع ظهر امس اعضاء مجالس الادارة في مركز الولاية واقضية صيدا وصور ومرجعيون وانتخبوا بالاجماع اربعة اعضاء للمجلس العمومي وهم: احمد مختار افندي بيهم ، وكامل باشا الاسعد ، ومتري افندي القبعلي ، ونيقولا افندي نعمه طراد ، ولنا الامل الوطيد بما نشاهده فيهم من الهمة والنشاط ان يحققوا ثقة الامة بهم فيخدمون الوطن خدمة تذكر

مكتب الضابطة

استأجر قومسيون الضابطة (الجندرمة) لوكندة اندريا الشهيرة لاتخاذها مكتباً للضابطة وذلك لمدة ثلاث سنين عن كل سنة ١٥ الف قرش

واستأجر ايضاً دار بني حماده التي كانت مستشفى البلدية لمدة ثلاث سنين للغاية نفسها

قانون تشكيل الولايات

ذكرنا في عدد سابق ان قانون تشكيل الولايات قد انجز وفي الصحف التركية الاخيرة انه احيل الى دائرة التنظيمات في شورى الدولة لاجل التدقيق فيه وانه دعي الى هذه الدائرة نوري بك رئيس الدائرة الملكية ورشيد بك والي حلب السابق لمشاركة الدائرة بالتدقيق نظراً لاختصاصها بفن الادارة ويتوقع انجاز التدقيقات في القريب العاجل ثم تقديمه الى مجلس النواب للعمل بموجبه

سياحة الاسطول العثماني

في الصحف التركية ان الجاري الاسطول من العاصمة قد تقرر نهائياً في شباط القادم فيبحر منها (١) الى مياه الاسكندرية رأساً (٢) ثم يزور الثغور السورية (٣) ثم يبحر الى مالطة فيستقبله الاسطول الانكليزي استقبالا باهراً (٤) ثم يزور تونس فالجزائر فجبل طارق فبرشلونه (٥) ثم يزور مرسيليا فيظل في مياهها مدة ريثما يشخص اركان حربه الى باريز ويرجعون (٦) ثم بعد رجوعهم يبحر الى جنوه فنابل (٧) ثم يبحر منها الى مياه سلانيك وينتظر صدور اوامر جديدة من نظارة البحرية

تعطيل طنين

قرأنا في صحف الاستانة الواردة امس صورة الامر القاضي بتعطيل جريدة طنين على ما ذكرنا في عدد سابق وهاك تعريبه

(عطلت جريدة طنين بقرار ديوان الحرب الى اجل غير مسمى)

اما السبب الذي عطلت من اجله فقد اختلف فيه بين تنديدها بمجلس الاعيان وجمهور اعضائه لرده لائحة ... تأثيره اشبه بقوة عبد الحميد (وهو الراجح) وبين انتقادها السياسة الالمانية ورميها اياها بالقاء بذور الفساد بين الدولة والانكليز بتحريكها مسألة الشيء (وهو المرجوح)

اما صحف الاستانة الاخيرة بين ايدينا فهي لا تشير الى شيء من هذا

وقد سبق لنا ان ذكرنا ان صاحب طنين اصدر في ثاني اليوم الذي عطلت فيه جريدته جريدة باسم (يكي طنين) وهي شبه طنين او نفسها شكلاً وحجماً وانشاء بل لا يكاد الناظر اليها يميزها عن طنين لان لفظ (يكي) قد انزل في قلب قالب (طنين) الاصلي باحرف فارسية صغيرة الحجم مما يدل على سر مغلق في هذا التعطيل وهذا الاصدار

ناظر الاوقاف

قالت صباح في اعدادها الاخيرة : تقرر بصورة نهائية سفر خليل باشا مجاده الى الاراضي الحجازية عن طريق سوريا في ٢٠ من الشهر الحالي لاجل التفتيش عن شؤون الوقف في تلك الاراضي المقدسة

وضع حجر صحي ثلاثة ايام في دار تحفظ (تبوك) على الحجاج القادمين براً على طريق السكة الحجازية

عين الحاج عمر فوزي افندي مبعوث بروسه شيخاً للحرم النبوي الشريف غير انه رجح ابقاءه عضواً في مجلس النواب

دعوى الحكومة

على البنك الالماني

ورد في برقيات برلين الى الصحف التركية ان المذاكرات بين تركيا والبنك الالماني بشأن استرداد نقود عبد الحميد المودعة فيه لم تأت حتى اليوم بنتيجة

والمرجح ان تركيا ستقيم دعوى على البنك وتفصل الخلاف بواسطة المحاكم وان البنك سيدافع بحكومة تركيا بانه لا ينفصل اصلا من اقامة الدعوى عليه

الحافظ عثمان

قالت صباح : توفي الحافظ عثمان المشهور وهو في حال السكر بالناظر غير لائقة بمقام السلطنة العالي فاخذ الى الديوان العرفي واوقف فيه

في الصحف التركية الاخيرة انه سيذهب في مارت القادم الى بطرسبرج وفد عثماني مؤلف من اعضاء مجلس النواب

قررت نظارة الحربية ارسال ١٧ ضابطاً ايضاً في اول مارت القادم الى النمسا والمانيا وفرنسا لاجل توسيع فنونهم العسكرية

الاصلاح العسكري

في الافغان

يسرنا ان نذكر على صفحات الاتحاد انتباه الحكومات الشرقية الاسلامية لاصلاح شؤونها ولا سيما ما يتعلق منها بالحياة السياسية الشريفة وهو (القوة) فقد قرأنا في الصحف التركية ان الحكومة الافغانية صحت عزيمتها على ارسال وفد منها الى البلاد الاوربية عن طريق الاستانة لتتذرع بالوسائل اللازمة لاصلاح جندية الافغان

والمظنون بل المرجح ان هذا الوفد سيفاوض الباب العالي لاخذ ضباط عثمانيين لتعليم الجند الافغاني الفن العسكري لان الحكومة الافغانية ارتأت من سداد السياسة اختيار الضباط من العثمانيين بدلاً من اختيارهم من الروسيين او الالمانيين او الانكليز

اخبار البوليس

قبض على نجول شدياق بجرحة العربجي محمد شاهين بن محمد عيشه وعلى محمد الدبج لاشهاره السلاح على الدورية بمحلة الصيفي وهو بحالة السكر · وعلى رشيد خليل قيصر لاشهاره مدية على احدى البنات بمحلة الدركاه

— ضرب جرجي بن انطون الغص واخوه ابراهيم ... بن ... عمدان بمحلة الاشرفية وجرحاه جرحاً طفيفاً فقبض على الاول وفر الآخر

الدولتان العثمانية والفارسية

قضي الامر وانتهى الخلاف بين هاتين الدولتين الاسلاميتين المتجاورتين فقد قرأنا في الصحف التركية ان السفير الفارسي نال الترضية التامة ووعدته النظارة الخارجية العثمانية بما يلي

(١) عدم ايجاد محل لادارة البرق في قرية بس اووه

(٢) انسحاب الجنود العثمانية البالغة ٣٨٠ جندياً ونصب البطاريات الست المصوبة في موقع سلدوز

(٣) مجازاة الذين قتلوا ستة جنود من الفرس في انهر

(٤) تعيين لجنة تتألف من رجال العسكرية والملكية ومن ثلاثة نواب من مجلس النواب العثماني وثلاثة من مجلس النواب الفارسي لاجل تحديد الحدود بين الدولتين في الربيع القادم وقد بلغ السفير حكومته صورة الاتفاق

ميزانية البحرية الروسية

في برقيات الفدام من سن بطرسبورغ ان لجنة الدفاع الوطني في مجلس الدوما